



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١١ صفر سنة ١٣٠٤

الموافق في ٨ ت ٢٧ و ٢٧ تشرين الأول سنة ١٨٨٦

### (يوم الإثنين في ١١ صفر)

#### (إجمال)

الاقتصاد في العمل أكثر فائدة من الاقتصاد في المال يعني أن الذي يضع الشيء في محله ويتدبر نتيجة أعماله يوفر عليه مشقات كثيرة ونفقات باهظة ويسلم من تقبيح أعماله وهكذا الموسيو ستامبلوف لو أنه أحسن التصرف من بعد استعفاء الأمير إسكندر وأصم سمعه عن وشاية الواشين لتمكن من توفيق مصالح الإمارة البلغارية وجمع الأحزاب المتفرقة إلى حزب واحد ومنع الاضطراب والقلق لكنه كما قلنا قبل الآن قليل التجربة. وما الذي أفاده من سماع تلك المشورات والتصدي للمقاومة في كل هذه المدة وهو قد أذعن أخيراً إلى مطالب الروسية المسندة من الدولة العلية وغيرها من دول أوروبا فما كان الأليق به أن لا يجعل للتهديد والوعيد سببلاً.

ألح الجنرال كولبرس وكرر إرسال اللوائح ولدى إرساله البلاغ النهائي إلى الحكومة البلغارية المؤقتة أذعنت إلى الطلب وأجرت في الحال أهم المطالب الروسية وهو الإفراج عن الضباط البلغاريين الذين اشتركوا بخلع الأمير إسكندر وحينئذ استرجع الجنرال المذكور البلاغ النهائي ولكنه أعلن أنه يسافر من البلاد إذا وقع على الروسيين في البلغار سوء معاملة. أشير على الحكومة النيابية البلغارية على سبيل النصيحة أن تسلم بمطالب الروسية على وجه الإطلاق لمنع حلول جندها وأن تصرح للدول بكونها غير قادرة على مقاومة خطوب الحالة الحاضرة وعلى قول الناصح أن هذا التصريح يلقي المسؤولية بعد احتدام الأمر وتفاقم الخطب وعلى كل إن ذلك يضمن عدم حلول الجند الروسي في البلغار.

والحاصل أن المسألة البلغارية مهمة بنظر الدول والروسية لا تقدم إلى عمل ما إلا بعد اتفاق الدول لأنها إذا انفردت في إجراء رأيها تجد الدول ضدها ولا نظن أنها تعمل وهي في بداية الاتفاق معنا ما يخول أعداءها الطعن بها وأقامت البرهان على صحة مطاعنهم فيها.

إن المسألة المصرية من بداية نشأتها كثيرة التشعبات وذلك الذي خوّف الإنكليز استمرار الحلول إلى الآن وقد أفاد التلغراف أن جريدة الطان الفرنسية (وهي على ما نعلم لسان حال وزارة فرنسا) لم تستحسن طريقة إلحاح الجرائد الفرنسية لنوال جلاء الإنكليز عن مصر وتخوّفت أن ذلك ربما يفضي إلى حرب لا يكون لفرنسا فيها حليف وزادت عن ذلك إن طلب الجلاء لا يجدي نفعاً قبل أن تتفق الدول على من يخلف الجند الإنكليزي في مصر لأن الحكومة المصرية لا تقوى على تأييد النظام والمحافظة على مصالح أوروبا وقد وافقتها على ذلك جريدة السياكل. ولا يبعد أن يتخذ الإنكليز من ذلك ذريعة إلى الجدل في لزوم استمرار الحلول وقد قالت الجرائد الإنكليزية إن إنكلترا ستلازم سياستها في مصر ولا تتركها

بين مخالف الفوضى والاضطراب.

ورد في أخبار التلغراف عن باريز أن المحافل الشبيهة بالرسمية نددت عنيفاً بمقالة الطان وأن كلامها يشف عن أفكار أشخاص خصوصيين مضادة لآراء الحكومة في المسألة المصرية على الإطلاق وكيف كان الحال فإن كلام جريدة الطان قد أعرب عن صعوبة المسألة ولا يخفى أن كتاب الإنكليز صرّحوا أن حكومتهم لا تخرج من مصر بمجرد الكلام وهي لا تخضع إلا للقوة وهو القول الفصل في هذه المسألة.

#### (الأخبار المحلية)

نقل إلينا من أخبار الأستانة العلية أن نظارة البحرية الجلية جهزت الفرقاطة محمد سليم لتكون مدرسة لتلامذة البحرية الحربية وأنها على أهبة السفر والسياحة وستمضي فصل الشتاء في مينا اكرت وتأتي زمن الربيع إلى أساكن سورية ثم تطرد بالسير في جميع البحار ولا ريب أن ذلك من أعظم الفوائد لتحصيل فنون الملاحة.

وقد أخبرنا أيضاً أن النظارة المشار إليها مهتمة بإعداد باخرة أخرى للسياحة بفرقة ثانية من تلامذة البحرية الحربية وأنها أوصت على اثنتي عشرة باخرة توريديّة.

ذكرنا عن مكاتبنا في الأستانة أن مجلس ترتيبات العسكرية قرر تعميم الخدمة العسكرية على جميع المسلمين من سن تسعة عشر إلى سن ٤٠ واستفدنا من بعض صحف الأخبار أن التدبير المذكور هو لأجل منع سوء الاستعمال في القرعة العسكرية ونعم هذا التدبير الذي سيعود على الدولة والأمة بالفوائد العظيمة ولا بد أن تكون التفاصيل المتعلقة بذلك كافلة لحسن جريان هذا المشروع الجديد أدام الله توفيق سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأيد عز السلطنة السنية وقد صدرت لإرادة السنية بإجراء الإيجاب اعتباراً من أول آذار القادم سنة ٣٠٣ المالية.

في ١٥ صفر الجاري تنتهي مدة نيابة حضرة العالم الفاضل صاحب الفضيلة مصطفى حقي أفندي نائب بيروت الذي عرف عدله وشكر الناس استقامته وحسن صفاته وخصوصاً اهتمامه بأمر المعارف.

وقد تعيّن لنيابة بيروت حضرة العالم الفاضل صاحب الفضيلة رازم أفندي نائب ولاية سلانك سابقاً وهو قد عرف بالفضل والاستقامة والمنتظر حضور فضيلته في هذا اليوم مع الباخرة العثمانية وعليه فيحق لنا أن نقول إن خير خلف لخير سلف.

قدم مع الباخرة النمساوية من الأستانة حضرة شوكة بك أفندي من ياوران الحضرة العلية الشاهانية ونجل حضرة ملجأ الولاية المعظم وقد توجه صباح الجمعة إلى الشام. وقدم في الباخرة المذكورة رفعتلو عادل بك أفندي نجل حضرة سعادتلو الحاج محمد أمين باشا قومندان موقع بيروت.

وقدم من طرابلس جناب الوجيه الماجد برکه زاده فضيلتو محمود نديم أفندي مأمور النفوس بها وقد توجه إلى مركز الولاية.

تعين لمحاسبه جية أوقاف ولاية سورية الجلية حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الميداني وقد حضر من الشام أنجال سعادتته لاستقباله في الباخرة العثمانية المنتظر حضورها اليوم.

بلغنا من أخبار الأستانة صدور الإرادة السنية بتعيين جناب الماجد الفطن صوفي زاده محمود عزيز أفندي نجل فضيلتو عبد الله أفندي رئيس محكمة استئناف الجزاء في ولاية حلب الجلية كاتباً في الخزينة الهاميونية فنهنته بذلك ونرجو له دوام التوفيق.

بلغ عدد عيال الرديف الفقراء في بيروت ٧٦ عائلة ونفوسها ١٩٥ ويكون ما يصرف إليهم شهرياً ٦١٠٥ غروش وقد أخذ منذ أمس تاريخه بالتوزيع عليهم وهنقوا بالدعاء بدوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وشكر حضرة ملجأ الولاية المعظم وسعادة المتصرف الأفخم.

كتب إلينا من الشام أنه صدر أمر نظارة العدلية الجلية بعزل مستنطق المركز وتعيين رفعتلو سعيد أفندي المستنطق السابق وأنه ورد تلغراف خصوصي يعلن تحويل مأمورية عزتلو رشاد بك إلى مثل مأموريته بولاية أطنة وأن رئيس محكمة بداية الشام الجزائية فصل من مأموريته.

#### أخبار تلغرافية أخيرة

لندرا في ٣ - كف دولتو رستم باشا عن مطالبة اللورد ادسلي بخصوص مصر.

بطرسبرج - إن نزول البحارة الروسيين إلى وارنه كان برخصة للتنزه وترويح النفس.

وقد كررت الروسية لأوستريا تأكيدها بأن لا نية لها البتة في احتلال بلغاريا وصرّحت المساجر الرسمية أن إجراءات الجنرال كولبرس أصابته غاية القبول لدى القيصر.

لندرا - فاجأت عصابة مؤلفة من تسعمائة برماني مدينة منهلاً فأحرقتها.

نصحت الضابطة لأصحاب المخازن الواقعة على طريق احتفال السوسيال أن يوقفوا منافذها ويسدّوا المفتوحة منها بقضبان من حديد.

#### المسألة المصرية

ذكرت الديبا عن رسالة من لندرا ما خلاصته ما دامت المسألة البلغارية معلقة فمن المستحيل أن تحسم المسألة المصرية وقد بدأت المحافل الرسمية هنا أن تعتقد أن الحلول في مصر هو العائق الأعظم لمنع حصول الاتفاق بين إنكلترا والباب العالي ولا يخفى أن الإنكليز غير محبوبين من المصريين وقلما يمكن حصول التقرب بين

وهذا أهم ما ورد في الجرائد الأخيرة عن أحوال البلغار.

ذكر في الديبا عن رسالة من لندر أن الأفكار بخصوص البلغار بدأت تسكن والجرائد تعبت من التهويل بخصوص مأمورية الجنرال كولبرس والمحافل السياسية التي كانت تنظر إلى المسائل بدقة من البداية أخذت الآن تفكر أن الروسية لا تنوي الحلول في البلغار إلا إذا أكرهت على ذلك ويظن هنا (لندرا) أن الروسية تحسن للدولة العليّة باحتلال البلغار أو على الأقل في الروم اثلي الشرقية لكن لم يظهر من الدولة العليّة ما يدل على اتباع هذه الخطة ولا يبرح من الببال إمكان الاحتلال الروسي في إمارة البلغار وحينئذ لا يبعد أن تحل العساكر العثمانية الروم اثلي وذلك يقضي بالموازنة ويمنع غيرة الدول ويقرر سلطة الباب العالي في الروم اثلي الشرقية. قال المكاتب أما الحكومة النيابية البلغارية فمع استمرارها على الثبات لا تريد أن تدفع الأمور إلى النهاية بما يزيد غضب الروسية إذ لا تقوى على مقاومتها ويظهر من الآن أن البلغار أجمعوا على انتخاب المرشح الروسي أميرًا لهم حيث لا يوجد ولا دولة تعارض في تسميته حتى ولا إنكلترا فصار من المنتظر الأكيد أن يفوز بالانتخاب قريبًا والبلغار يقولون أن الأمير أيًا كان يصح بعد سنة بلغاريًا إذ أن صوالحه تجبره على ذلك ولا يخلو هذا التعليل من الصواب ولكن الأمير مع كونه بلغاريًا يلتزم أن يحصل على ميل الروسية لحفظ مركزه.

في رسالة من ويانه أنه بالنظر إلى الهياج الحاصل في فيلبه وفي نقط كثيرة من الروم اثلي طلب الحاكم أن ينادي بالحكومة العرفية في فيلبه وغيرها من المحلات وقد طرد نحو عشرين من أهالي مقدونية والجبل الأسود إلى خارج البلاد لأنهم مهتمون بترويج المصالح الروسية ووقع الانقسام بين الحزب الحر المستلم زمام الأحكام فإن أحزاب الموسيو قره فولف على اختلاف أتم مع بقية أحزاب الحكومة النيابية ويؤكدون أن قسمًا من عساكر الحامية في البلغار ولا سيما حامية روسجق مستعدة للتظاهر مع الروسية.

وذكرت الاستندارد عن رسالة من صوفية أنه يستفاد من الإشاعات في المحافل الروسية أن الجنرال كولبرس سيقطع بعد وصوله إلى صوفية العلائق السياسية مع حكومة البلغار ويفارق البلاد مصحوبًا بوكيل الحكومة الروسية لدى البلغار.

وقالت إن مقر الحكومة البلغارية في نهاية هذا الأسبوع إلى طرنوي ليبقي هناك مدة التمام الجمعية الوطنية قالت إن الروسية بالطبع لا ترسل من ينوب عنها في مقر الحكومة الرسمي وإن تعيب وكلاء الدول الآخرين ولو مهما كانت أسبابه يعتبر كبيرها على أن أوروبا تخلت عن البلغار مخافة تكدير القيصر ثم قالت إن تصرف إنكلترا في هذا الصدد لا يشك به (كذا) وذلك بالنظر إلى ميلها إلى الحكومة البلغارية ولكن ما الفائدة من انفرادها في العمل إذا لم تصادف عقدًا من أوروبا.

وذكر في رسالة من روسجق يؤكدون أن أفكار الجنرال كولبرس مائلة إلى ترجح استعمال القوة لحسم المشكل وهو لا يؤمل نهاية هذا الاختطاب والعدوان بدون تداخل عسكري ويرجو أن يفهم البلغار عند وصوله إلى صوفيه إخطار الحالة الحاضرة ولا يتبعوا آراء الحزب المتسلط على الأحكام وهو يقول إن البلاد بتمام الفوضى وأن الحكومة الحاضرة وإن سلمت بمقاصدها عاجزة عن إعادة النظام إلى الجيش وتسكين الخواطر وملاحقة الجرائد التي تهين وكلاء الروسية وأن تمنع مأموري الولايات عن مباشرة الأعمال العدوانية ضد الرعايا والأحزاب الروسية. ونشرت النوفيل بريس لير عن رسالة من صوفية أن غضبان أفندي رفع إلى الحكومة البلغارية لائحة يطلب بها باسم الحكومة العثمانية تأجيل التمام الجمعية العمومية إلى

أنها قصدت تحويل أفكار الدولة العليّة عن الاهتمام بالمسألة المصرية ومن جهة ثانية إيجاد شغل شاغل للروسية عن أواسط آسيا وليس كما قال صاحبنا الإنكليزي أنها قصدت مصلحة الدولة العليّة والبلغاريين. وإنا نستنشه الصدق هل كان طمع الأمير إسكندر بمقدونية من عند نفسه وألم تذكر الجرائد الإنكليزية إمكان حصول ثورة في مقدونية تكون نتيجتها مثل نتيجة ثورة الروم اثلي الشرقية وزعمت إن ذلك أقوى حاجز لصد هجمات الروسية. نظن أنه لا ينكر ذلك علينا لكن لا يسعه الاعتراف به وهل في سلب أملاكنا مصلحة لنا.

أما قوله بخصوص أطماع الروسية في البلغار والأستانة إلى آخر ما ذكره من هذا القبيل فهو عبارة عن تهويل بيد أن الروسيين ينكرون على الإنكليز ذلك وأنه يرضيهم المحافظة على أحكام معاهدة برلين وأن جل أمانهم أن يباح لهم المرور في البواغيز ثم إن الدولة العليّة والخلافة العظمى الإسلامية قد قامت بعناية الله تعالى وشدة بأس رجالها وكثيرًا ما باشرت في وقت واحد أكثر من دولتين وحازت النصر المبين ولم يكن ذلك بمساعدة إنكلترا ولا غيرها وهي لم تنزل لديها من موارد القوة وأسبابها ما يخولها بقدرة الله تعالى مدافعة من يناوبها لكن الذي يلهج به العثمانيون الآن هو أننا جربنا صداقة الإنكليز مع بعد مكانهم وعرفناهم حق المعرفة وما الذي يمنعا من مصادقة جيراننا الروسيين فإن دولة الروسية إن قصدت حربنا وهي عدوة لنا (على حساب إنكلترا) فنحن الذين نحاربها وإن قصدت حربنا وهي صديقة لنا فنحن ندافعها ويكون وقتئذ عليها ارتكاب غائلة نكت العهد.

والخلاصة أن أعمال الإنكليز قد برهنت أنهم غير أصدقاء وإن اتفقت بعض مصالحنا مع مصالحهم وهم يضمرون لنا من الأمور ما لم يكن في حسابنا وأقلها التهام مصر أحبط الله مساعيهم.

#### البلغار

إذا أعملنا حركة النظر في أقوال الجرائد رأينا كلا منها تذكر من الأخبار والمطالعات ما يوافق مشربها السياسي في أحوال البلغار. وأهم المناقضات قائمة بين الجرائد الروسية والجرائد الإنكليزية لكن يقال أن الجرائد الروسية وإن صرّحت بضرورة الحلول في البلغار إلا أن الرسمية منها التزمت الحكمة ودل ظاهرها أن الروسية ترغب استرجاع ما فقدته من النفوذ الذي كان لها قبل فتنة الروم اثلي الشرقية وتسوية المسألة الحاضرة في البلغار طبقًا لعهدة برلين أما الجرائد الإنكليزية فلم تستقر على حال يوجب حسم المشاكل بما ينطبق على حفظ الموازنة أو مراعاة العهد المذكورة وكل عباراتها تدل على التهويل وإثارة الإحن لتتال غرضها في أثناء احتدام الارتباكات بين الدول غير أن الدول قد أدركت السر المكنون فأعرضت عن تصعيب الأمور وعرفت أن الروسية تود في الحاضر تسوية المسائل في البلغار على مقتضى معاهدة برلين ولذلك تخلت إليها وإلى الدولة العليّة أن تعمل على تسوية المسائل المذكورة.

وقد ذكرنا قبل الآن في أحد أعداد الثمرات أن الروسية عاهدة ألمانيا والنمسا على عدم الحلول في البلغار وأن الدولتين المشار إليهما أطلقتا للروسية حرية التصرف المطلق لقاء تعهدها لأجل استرجاع نفوذها في البلغار وقد صادقت الحوادث الأخيرة على ما ذكرناه. ولو أن الحكومة النيابية البلغارية تصرفت بحكمة وتركت المشورات الخارجية جانبًا وبعبارة أوضح أغضت عن نصائح الإنكليز لأمكن تسوية المسألة وخدمت بذاك وطنها والسلم العمومي لكن قد عرفت الحكومة المذكورة الآن أن الدول تركوها وشأنها وفي الجملة إنكلترا ولا ريب أن ذلك مما يساعد على قرب النهاية.

الفنتين ولكن الإنكليز مع ذلك معتمدون أن لا يتركوا مصر الموجودة عربونًا بين أيديهم ما دامت المسألة البلغارية غير محسومة ويوجد ما يحمل على الظن أنه لدى رجوع اللورد سالسبوري إلى هنا تدور المخابرات بين إنكلترا والباب العالي في هذا الصدد فإن الدولة العليّة تنظر بكد إلى امتداد أجل الحلول الإنكليزي في مصر وتعتبره يمسهها ولا ترى من جهة ثانية أن مصر حصلت على فائدة من هذ الحلول نعم إنهم حافظوا على النظام في مصر ولكنهم كانوا سببًا لحرب السودان الذي كانت نتيجته الصريحة خسارة هذه الولاية فالباب العالي ينظر إلى كل ذلك ويرى أن الحلول الإنكليزي لم يفد مصر على حين أنه مأسٌ لاستحقاقه ويريد أن يحصل من إنكلترا على التعهد بجعل حد نهائي لهذا الحلول المستطيل ويظن في الأستانة أن اللورد سالسبوري لا يمتنع عن الانقياد لرغائب الدولة العليّة إذا تأكد أنه لا دولة تحتل مصر بعد جلاء العساكر الإنكليزية عنها.

#### الباب العالي والانتخابات البلغارية

ذكرت الكروسيوناندانس بولتيك أن الباب العالي أرسل إلى الدول لائحة احتج فيها شديد الاحتجاج ضد انتخاب أعضاء للجمعية العمومية من أهالي الروم اثلي الشرقية وفي اللائحة المذكورة إن هذا الانتخاب مخالف لنصوص معاهدة برلين ولا تفاقية ٥ نيسان وحكومة حضرة السلطان الأعظم لا يمكنها أن تعترف بقانونيتها.

#### ترهات إنكليزية

نشرت جريدة التيمس عن أحد الإنكليز نزلاء الأستانة مقالة طويلة الذيل ضمنها أن الروسية سعت جهدها في انتحال الأسباب لإقناع الدولة العليّة أن إنكلترا العدو الأكبر للسلطنة العثمانية وأن الروسيين لم يقفوا عند هذا الحد بل إنهم استأجروا بعض الجرائد في أوروبا والأستانة لتأييد ادعائهم وإعلان نزاهتهم ثم أخذوا المكاتب الإنكليزي يدفع التهم عن حكومته وينسب إليها حسن القصد ويرهن على رغبتها بتأييد السلم وينسب إلى الروسية أنها عاملة بما يوصلها إلى مقاصدها إلى غير ذلك.

ولم يتمالك صاحبنا الإنكليزي أن ينفي عن حكومته مساعدة الأمير إسكندر في ثورة الروم اثلي الشرقية حتى تم اتحادها بإمارة البلغار لكنه زعم أن الثورة المذكورة كانت بتحريك الروسية لكن لدى حدوثها قاومتها لكونها جرت بواسطة رجال حرموها منها ودعوا إليها الأمير إسكندر وإن ما كان من إنكلترا بعد ذلك قصدت به مصلحة الدولة العليّة والبلغاريين معًا. وقد أطل المكاتب بسرد وقائع يستدل بها على غرض الروسية وطهارة يد إنكلترا. انتهى ملخصًا

وقد وجدنا من اللازم إبداء بعض المطالعات على ذلك فنقول إننا معاشر العثمانيين قد علمنا علم اليقين أن أحبابنا الإنكليز يحسنون القول ويكسونه طلاوة لكن أفعالهم تذهل العقول لعدم انطباقها على حقائق أقوالهم. أما جرائدهم فلا تخجل من تعمد ذكر غير الواقع لأنهم على زعمهم في بحبوحه الحرية ولا معقب لهم ولا زاجر يصدوهم عن تصوراتهم وعليه فإن أكثر قول صاحبنا الإنكليزي من هذا القبيل.

ومن المعلوم أن في المسائل ما يتفاوت بعضها عن بعض ولا تقاس جميع الوقائع بعضها على بعض فإن منها جوهرية وغير جوهرية ولو تفكر المكاتب فيما كانت تنشره الجرائد الإنكليزية بعد حادثة ساكن الجنان المرحوم السلطان عبد العزيز وما كان من حكومة إنكلترا قبل انتشار الحرب العثمانية الروسية وتعاكسها بعدها وما كان منها أيضًا في جميع أدوار المسألة المصرية واتباعها الأغلاط إلى الآن لأدعن أن لدينا أسبابًا كافية تقنعنا أن إنكلترا ليست في مقام الصديق. وعملها على تشجيع الأمير إسكندر في ثورة الروم اثلي الشرقية يظهر بأوضح تبيان

## الأمير إسكندر

ذكرت الكازيت دي لالمان دي نور بأنه لا صحة لمنشورات الجرائد المعارضة التي تقول أن الأمير إسكندر تنازل عن الإمارة لضمانة استقلال البلغار ضد الروسية ومنع الاحتلال الروسي في البلاد فإن الأمير المذكور هو الذي دعا الروسية بتنازله إلى التحرش الفعلي في أعمال البلغار ولم يطوح بذلك البلغار وحدها إلى الخطر بل سلم أوروبا أيضًا لأن الأمير إسكندر هو منشأ هذا الارتباك المستولي على أوروبا لجهة المحافظة على السلم ولا ريب أن الأحوال كانت تغيرت كثيرًا لو حافظ على الأمانة لمتبوعه حضرة السلطان الأعظم ورفض أن يكون رئيسًا على ثورة فيليه سنة ١٨٨٥ واكتفى بإتمام المأمورية التي سلمتها له أوروبا أي أن يحكم البلغار بالسلم فلو تصرف كذلك ما كانت الآن هذه الأزمة والمخاوف من الحرب إن الأمير إسكندر جعل مركز أوروبا صعبًا أولاً بمسراه العدواني ضد الروسية ثم بثورة فيليه وعلى الأخص بتنازله الأخير ولو أنه عمل بحسب المعاهدات وتذكر دائمًا أنه مديون للروسية بتسميته كيوم سفره إلى البلغار عندما أعلن أنه مديون بعرضه للروسية ما وجد محل لمطاعن الروسية فيه ولا لمأمورية الجنرال كولبرس والخوف الدائم من حلول الروسية في البلغار (قول منصف لكن قد سبق السيف العذل).

## حادثة مفاجئة

ذكر في أخبار التلغراف عن ويانه أن حضرة قيصر روسية قتل أحد ياورانه لتوهمه أنه يقصد اغتياله وقد ورد في تلغراف آخر تكذيب الخبر المذكور. وفي جريدة الدالي كرونكل تفصيل للخبر المذكور قالت والعهدة عليها منذ مدة قريبة مات الكونت روترن أحد ياوران القيصر فجأة وقد أوجب هذه الموت الفجائي اندهاش العموم والذي يظهر أن الكونت المذكور قتل بيد القيصر وتفصيل ذلك أن الكونت كان واقفًا في جهة محاذية للمكان الموجود فيه القيصر وإذ كان الحر شديدًا فك الكونت أزرار سترته وجلس للاستراحة حتى يحضر مولاه ولكن حضرة القيصر رجع فجأة قبل الوقت المنتظر فاضطر الكونت وهو في هذه الحالة ونهض مبعوثًا ورفع يديه إلى السترة يزررها فتوهم القيصر أنه يحاول البطش به فأسرع وباده بطلق من الروفلر الذي لا يفارقه على الدوام فألقاه قتيلاً هـ.

والثمرات تقول إنه يفرض صحة هذا الخبر فهو من قبيل الخطأ إذ في حوادث الأيام كثير من أمثال ذلك.

## شتى

ذكرت الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبرج أنه يخشى هنا في المحافل السياسية الروسية انقلاب الأفكار في الأستانة لجهة إنكلترا وذلك بمساعي السير ولیم هويت المكروه من حضرة السلطان الأعظم.

خصّصت الكازيت دي كرلوني مقالها الأولى بالتكلم عن الاحتفال بتذكّر صعود الإمبراطور غيلوم الألماني للسنة الخامسة والعشرين من ملكه على تخت مملكة بروسيا فإنه تتوج ملكاً على بروسيا في ١٨ تشرين الأول سنة ١٨٦١ ثم دعت بسنى حياة مديدة.

في رسالة من بومباي أن الجنرال روبرت قائد الجيش العام في الهند سيخلف الجنرال ماكفرسن بقيادة الجيش في برمانيا.

يستفاد من الأخبار الواردة إلى بشاور من بخارى أن الروس أكملوا السكة الحديدية من مرو إلى أوكسوس وأن وكلاء القيصر منتشرون بين جميع القبائل الموجودة على التخوم وأن ضباطاً روسيين متكررين بصفة تجار يتجسسون بادخشان ومعابر شيترال.

ويستفاد من أقوال التيمس أن الجمعية العمومية ستفتح بأمر من الحكومة بذكر تاريخ الحوادث التي دعت إلى التناهما ثم بعض كلمات بمعنى الامتتان بالجميل للأمير إسكندر.

## الإمبراطوريات الثلاث وإنكلترا

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أنه لا يوجد الآن بالنظر إلى السياسة الخارجية إلا مسألة واحدة مهمة البحث وهي معرفة ما يكون من الروسية والنمسا بخصوص حوادث صوفية فإن مستقبل البلغار هو الذي شغل الآن العالم بأسره حيث يتوقف على هذا المستقبل لا راحة المشرق فقط بل وسلام أوروبا أيضًا ولحسن الحظ يوجد في أقوال الجرائد كثير من المبالغات في هذا الموضوع فإن الجرائد الروسية تتكلم بلهجة موجبة لمزيد القلق بما ألجأ جريدة الغراندامبلات لسان حال وزارة الخارجية النمساوية إلى إثبات منشورات جريدة سين بطرسبرج الرسمية وقد نشأ هنا عن لهجة الجرائد الروسية وإصرارها على مقاومة الأفكار الأوروبية أثر مكرر أما الجرائد المخلصة للبرنس بسمارك فتتكلّم لهجة الجريدة النمساوية وتهتم بتلطيف النفور الحاصل في العلائق بين الروسية والبلغار بتصرف بعض وكلائها. والحقيقة أنه لا يلزم الاهتمام بمبالغات الجرائد الروسية لأن الإمبراطور إسكندر الثاني شخصيًا محب للسلم ويريد فضلًا عن ذلك المحافظة على الاتحاد الثلاثي فهو ضمانة المستقبل الأكيدة.

وقد نقل المكاتب الكلام إلى سياحة اللورد شرشيل فقال وقد رأى الوزير الإنكليزي الذي زار أخيرًا ويانه سقوط اجتهاداته بعقد تحالف ضد الروسية ولذلك اختفى فجأة من ويانه بدون أن يعلن لأحد سفره وفي مدة إقامته هنا تظاهر كأنه سائح برسم الفرجة والتنزه أما مخابراته وزياراته الرسمية فكانت تحت برقع الخفاء الأتم وسبب ذلك أن اللورد شرشيل كان قد فشل في برلين وخشي أن يصادف في ويانه ما صادفه هنالك فصرف قصارى الجهد لمنع الوقوع في الخيبة علانية وقد أتم سياحته بالذهاب إلى باريس وسيدخل إنكلترا مقتنعًا بأن السياسة التي تتبعها إنكلترا إلى الآن أبعدت عنها الدول وجعلت العالم في احتراس منها يصعب استنصاله وعلى كل فقد علم أن إنكلترا لا يمكنها أن تحل عرى التحالف بين الإمبراطوريات وأن هذا التحالف هو الأساس المؤيد به السلم الأوروبي فإنه كان سببًا لدفع نوازل كثيرة ولولاه ما أمكن المحافظة على السلم إلى الآن فإن وزراء الدول الثلاث يصرفون منتهى العناية لمنع الاختباط وسيحقق الزمان اجتهاداتهم والمأمول أن يزول الخطر بمدة قريبة بحيث يسع الحكومة النمساوية أن تعرض على مجلسها نتيجة مرضية من أعمالها السياسية.

## فرنسا وإنكلترا

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين قد انتبهت الخواطر هنا إلى فصل نشرته أول أمس جريدة الستندارد وقد يتضمن فكر حصول الحرب بين إنكلترا وفرنسا وأنه حصلت تقارير في وزارة الحرب والبحرية الفرنسية فكانت موجبة لتشجيع ميل فرنسا الحربي وقد استنتج من هذا الفصل مع إضافته إلى ما تكتبه الجرائد ضد فرنسا وبعض جرائد فرنسا ضد إنكلترا أن العلائق بين الدولتين لا يبعد أن تتفاقم والسبب المهم لهذه البرودة في العلائق بين دولتين طالما لهجت الألسن بمودتهما الفوادية منذ عشر سنوات إنما هي المسألة المصرية فإنهم مقتنعون هنا بأن إنكلترا لا تنوي أبدًا الجلاء عن مصر ولا تجيب على كل سؤال أو اعتراض يتقدم إليها بهذا الخصوص إلا بما أجابت به إلى الآن بلا زيادة ولا نقصان وهكذا تبقى إلى ما شاء الله في القطر المصري بدون أن تقرر حمايتها أو بالحري بدون أن تثبت تلك الحماية بطريقة أكيدة ولكنها لا تتعهد أيضًا ولا بطريقة مبهمة للجلاء.

أمر جديد وهذه اللائحة تتضمن أن الروسية لا تصادق على قانونية الانتخاب ولا على التناهم الجمعية العمومية وأن الدول من جهة ثانية لم يعينوا بعد المرشح لتخت الإمارة ولم يتخذوا ولا قرارًا بخصوص بعض المسائل المتعلقة بالبلغار ثم تزيد اللائحة على ذلك بأن البلغار يقتضي أن تعمل بحسب معاهدة برلين وقد أبدى غضبان أفندي هذه الملاحظة وهي أن التناهم الجمعية العمومية في مثل هذه الظروف لا تأتي بنتيجة على الإطلاق. وقد حصل عن اللائحة المذكورة تأثير عظيم في المحافل الرسمية.

وذكرت التيمس عن رسالة من ويانه يؤكدون في المحافل الموثوق بها أنه عقد اتفاق سري بين الروسية وألمانيا والنمسا وقد تعهدت الروسية بمقتضى هذا الاتفاق أن لا تحتل في البلغار ولكن لها مقابلة لذلك أن تتخذ جميع الاحتياطات التي تفترض كونها ضرورية لإعادة مركزها السابق في الإمارة طبقاً لنصوص معاهدة برلين ويذهب أصدقاء الموسيو كالنوكي إلى أن هذه التسوية هي منتهى ما يمكن الوصول إليه بالنظر إلى خطة الحالة الحاضرة وحالة الغضب الشديد الموجود بها القيصر الآن.

وذكرت إحدى جرائد روسجق المتحزبة ضد الروسية أنه حصل في ديبلينزا في أثناء الانتخاب أعمال فظيعة فإن الحزبين البلغاريين تضاربا بعنف وحيث كان الحزب الروسي أقوى من أخصامه استولى على نائبين وهما الموسيو كريتشاروف وزوكوف فقتلا وألقيا في النهر ثم طعنت الجريدة مزيد الطعن بالجنرال كولبرس (إن صح ذلك دلنا هذا العمل على خشونة البلغاريين أصدقاء محب الإنسانية المستر غلادستون).

وذكرت جريدة سين بطرسبرج لا شيء في المسألة البلغارية يخيف من تكدير السلم الأوروبي فإن جميع الدول تعترف بحقوق الروسية التي لا ينازع فيها في البلغار وكذلك الجرائد تعترف لنا بهذه الحقوق حتى الجرائد الإنكليزية فالأزمة البلغارية إذن ليست إلا أزمة محلية ولا يبعد أن تحل كل المسائل المتعلقة بها حلاً سلمياً أما الحكومة البلغارية فتعلم ما هي إرادة الروسية والأمل أن تهتدي إلى ضرورات الحال ولا يمكننا أن نحدد الاحتياطات التي تتخذها حكومة القيصر لتأييد آرائها ولكننا نعلم أنها ستتصرف باعتدال للوصول إلى هذه الغاية وهي حاصلة على ضمانات قوية لنجاح نهائي بحيث لا تحتاج إلى إقلاق وإزعاج مجرى الحوادث.

ذكر في رسالة من بطرسبرج يظهر أن المسألة البلغارية لم تتقدم بعد في سبيل الحل السلمي فالجنرال كولبرس سيبقى في صوفيه ينتظر تعليمات جديدة وقد أهج الحكومة الروسية الخبر المتعلق بعزم حكومة البلغار أن تحاكم بمجلس حربي ٤٨ ضابطاً فكررت على الحكومة البلغارية تنبيهاتها بهذا الخصوص وتقول أنه إذا تمادت الحكومة الموقفة بمثل هذه المعاملة فالروسية تجبر على الخروج من خطة التحرس ومع أن المراد مجانية الحلول يظن بأن هذا الاحتياط سيصبح ضرورياً ولا بد منه في نهاية الأمر.

وقال مكاتب التيمس وأكد أن الحكومة الروسية لا تباشر الحلول قبل أن تتفق عليه مع الدول الآخرين لمجانبة كل ما يحمل على سوء المفهومية.

وذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن الإفادات المتعلقة بحصول الاتفاق بين الروسية من جهة وألمانيا والنمسا من جهة أخرى بما يتعلق بشؤون البلغار أكيدة ولا صحة لتكذيب جريدة الغراندامبلات لهذا الخبر.

وذكرت التيمس عن رسالة من صوفية أن الحكومة الموقفة صرّحت بجوابها على لائحة الاحتجاج المتقدم من الجنرال كولبرس بأنها ستترسل مرخصين من قبلها إلى وزارات بطرسبرج وويانه وبرلين ليعرضوا لديها أحوال المسألة البلغارية.

يثبت افتراءه وأن تمويهاته باطلة هو أن التخسيس في السابق كان عبارة عن ٣٨٩٢٣١٣ غرثاً وأن بدل أعشار السنة الحالية عبارة عن ٣٨٩٤٣٤٣ غرثاً وإذا تبين ذلك علم أن ترهاته الباقية من هذا القبيل منشأها الغرض ولا حقيقة لها كما زعم.

وكتب إلينا أيضاً في هذا الصدد أن بدل أعشار اللواء زاد عن أصله في جميع الجهات إلا في قضاء الناصرة ومما ذكر يعلم حرص الذين نسب إليهم المداخلة على مصلحة الخزينة العامرة.

#### القرعة العسكرية في قضاء بني صعب

كتب إلينا من مركز قضاء بني صعب بتاريخ ٦ صفر تحت العنوان المذكور ما نصه: إنني لأعجز عن وصف ما جرى فيها من الحقانية والعدل ولا أجد عبارة تعرب عن وصفها الحقيقي وأخشى من تطرف الظنون أن إخباري هذا كساتر الأخبار التي مسندها التقليد أو مجرد دعوى بلا دليل فإن حقيقة الخبر وهو احتمال الصدق وغيره جعله غير موثوق به لا سيما أننا نجد في صحف الأخبار قولاً بخلاف الواقع لكنني بصفة ناقد مطلع على حقائق الأحوال أقسم بمن نور النيرين أن عزتو محرّم بك قائمقامنا النزيه أحياناً سنة العدل ولم يبق للانتقاد محلاً فإنه حفظه الله لا يراعي ذا جاه لجاهه ولا ذا منصب لمنصبه بل عنده الكل سواء والشاهد على ذلك أن أبناء أعيان القضاء المستحقين للدخول في القرعة دخلوا بأسرهم فلكي يكون في هذا العمل المبرور قدوة لغيره أرجو إدراج هذه النبذة في جريدتكم الغراء بلسان العموم داعين الله تعالى أن يؤيد أمير المؤمنين ويؤيد شوكتة ويوفّق رجال دولته الكرام إلى ما فيه نفع الملة والوطن.

#### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

#### (وليم كرنبك في سوق الطويلة)

#### إعلان

#### من دائرة مجلس بلدية بيروت

بما أن الأرض الباقية من محل حمام السرايا القديم المختصة بالدائرة البلدية صار طرحها من مدة للبيع بالمزايدة العلنية حسب الخريطة المحفوظة في المجلس فقد تقرر الآن إنهاء هذه المزايدة يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٢٨ تشرين الأول سنة ٣٠٢ فمن له رغبة بمشترى الأرض المذكورة عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية في اليوم المذكور الساعة الثامنة عريية ولأجله حرر هذا الإعلان في ٢٣ تشرين أول سنة ٣٠٢.

#### إعلان

قد اطلعنا على إعلان الدائرة البلدية المتعلق باعتمادها على مبيع قطعة الأرض الباقية من محل حمام السراي القديم وحيث أنه يخصنا من ذلك قطعة أرض واقعة قبلي الدكان خاصتنا التي كانت مشغولة بفرمشية الخواجات عرب وملحة وقد اعترضنا قبلاً على الدائرة البلدية بخصوص ذلك والمسألة الآن في المحل الإيجابي والآن نكرر اعتراضنا لاعتقادنا أن العدالة تخولنا المحافظة على حقوقنا المشروعة ولأجل إيضاح الواقع صار نشر هذا الإعلان.

سعد الدين قباني

وشركاه

(عبد القادر قباني)

لندرا - زعمت الستندارد أن القيصر عرض على البرنس والدمير الدانمركي منصب إمارة البلغار. طرنوى في ٣١ - فتحت الجمعية العمومية وبسطت الحكومة النيابة شرح الأحوال ويلوح أن الجمعية تستغرق أياماً عديدة وربما تنتهي بانتخاب البرنس ولدمير. أطلق سبيل الضباط الذين اشتركوا بخلع الأمير إسكندر. باريز في ١ (ت٢) قالت الدالي تلغراف أن إنكلترا لا تمنع الروسية عن الحلول في البلغار إذ أن ذلك يتعلق بالنمسا لكن كلما تقدمت الروسية خطوة نحو البوسفور تؤخر إنكلترا انجلاءها عن مصر وينتهي برسوخ قدمها فيها.

طونوى - نصحت حكومة البلغار أن تسلم بمطالب الروسية كي لا تجعل سبيلاً لاحتلالها وأن تصرّح بعجزها عن المقاومة لتجعل المسؤولية على عاتق الدول. باريز - هجمت فرقتان صينيتان على مركزين لفرنسا في تونكين وكان القتال شديداً. الأستانة في ٢ - تشرف السير وليم هويت بمقابلة الحضرة السلطانية وقدم لعظمته أوراق تعيينه ثم رجا استمرار الصداقة القديمة والمودة الخالصة التي كانت بين المملكتين فأجابته حضرة السلطان الأعظم بتمني ذلك لكلا المملكتين. وارنه - نزل إلى وارنه مائة عسكري من البحارة الروسيين.

#### الأستانة في ١٦ تشرين الأول (ش)

#### لجناب مكاتبنا الأديب الماجد

قرر مجلس الوكلاء بلزوم صرف النظر الآن عن تشكيل محاكم الصلح في البلاد العثمانية وهذا جاء من بعض صعوبات كما لمحت لكم في رسالتي السابقة. قرر مجلس الترتيبات العسكرية بأن كل عثماني مسلم يخدم من الآن وصاعداً في العسكرية من السن الثامن عشر إلى الأربعين أي اثنين وعشرين سنة وهذا القرار هو الآن تحت مذاكرة مجلس الوكلاء وبعد التصديق عليه يعرض على الأعتاب الشاهانية.

الظاهر أن من يتعاطى من الصيدلية في سورية ابتداء يشعر بلزوم استحصاله على رخصة الحكومة السنية لكوننا رأينا ورود ثلاثة منهم من الشام بهذا الأسبوع لهذا القصد لكن لا أعلم إذا كانت نظارة الطبية البهية تقبلهم للامتحان حيث شددت بأنها لا تقبل سوى من تعاطى هذا الفن مدة خمسة عشر سنة.

أنعم على ابن عمي ديمتري إبراهيم طراد أفندي بالنيشان المجيدي من الصنف الثالث وهو من مستخدمي البانق العثماني الممتازين سبقت له الخدمة من مدة خمس عشرة سنة إلى الآن بكل صدق وهو نزيل الأستانة بهذه الخدمة منذ ثلاث عشرة سنة فلبسان جريدتكم الوطنية أرفع بالنيابة عني وعن عموم أفراد عائلتي بني طراد أكف الضراعة بدوام عمر وإقبال حضرة ولي نعمتنا سلطاننا المعظم.

حاصل جملة تنقيحات في أقلام ودوائر الحكومة بمعرفة قومسيون الإصلاحات المالية والمسموع أنه سيصير لغو أمانة الويركو مع خلافها كما ألغيت نظارة الأعشار العمومية.

#### عكا في ٧ صفر

كتب إلينا منها في دحض ما جاء من الناصرة نشرت في العدد ٩٠٥ من جريدة لسان الحال وأن المكاتب الناصري تعمد الافتراء بما نسبته إلى سعادة المتصرف السابق وفضيلة مفتي أفندي وصاحب الرفعة عبد الغني أفندي بيضون ودرويش آغا الكرد من أعضاء مجلس إدارة اللواء من المداخلة في أعشار السنة الحالية وأن مما

#### (الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٢٦ (الماضي) تبينت الصحف الإنكليزية أن الدول ستدعو إنكلترا للانجلاء عن مصر وقالت إن الحق لحكومتها في تحديد موعد الجلاء.

بطرسبرج - أصدر القيصر منشوراً شكر فيه الجيش وأعلن أنه يعتمد على أمانته وبسالته في المستقبل ولم تعتبر هذه اللهجة حربية.

لندرا - ورد تلغراف من كابوتان يفيد أن عشرة من اليونوس هاجموا الأراضي الإنكليزية التي أمست في ضنك.

ليفربول - التهمت النار ستة آلاف وخمسمائة بالة قطن مخزونة في هورستي.

باريز - لم تستحسن الطان طريقة الجرائد الفرنسية لنوال جلاء الإنكليز عن مصر ونهبت الخواطر إلى تصريحات غلادستون وسالسبوري الدالة أن إنكلترا تعتبر حلولها في مصر مؤقتاً وترغب الجلاء بأقرب ما يمكن ثم قالت إن النزاع بين إنكلترا وفرنسا على مصر لا يأتي بفائدة وربما يفضي إلى حرب لا يكون لفرنسا فيها حليف وإن كان ذلك بعيد التصديق.

لندرا في ٢٧ - خطب اللورد شررشيل في برادفورد وقال إن أوروبا في حالة التردد لا تستقر على حال من القلق وأنكر إقدام إنكلترا على عمل قطعي في حين مصالح الدول مهددة أكثر من مصالحها ثم نقل الكلام في أحوال إيرلندا وأن الصلات معها حسنة.

قال اللورد شارلس قد أدخلت بعض إصلاحات في الوزارة البحرية. وصل السير وليم هويت إلى الأستانة.

وارنه - وصل إلى هنا دارعتان روسيتان وأفادت أخبار صوفيه تأجيل افتتاح الجمعية العمومية البلغارية.

بطرسبرج - نشرت هنا المخابرات الرسمية التي جرت بين الروسية وإنكلترا من سنة ٧٢ إلى سنة ٨٥ بخصوص الحدود الأفغانية.

عينت فرنسا الموسيو لابولي سفيرها من مدريد سابقاً سفيراً في بطرسبرج وقالت جريدة بطرسبرج إن تعيين سفير لفرنسا بعد التفاضلي عن ذلك مدة ليست بقليلة دليل على إحكام الصداقة بين الدولتين.

صوفيه في ٢٨ - أعلنت الأحكام العرفية في صوفيه وعقد النواب جمعيتهم التمهيدية في طرنوى وقد نصحتهم الحكومة النيابية بانتخاب أمير ترضى منه الروسية.

بطرسبرج - أذاعت الجرائد الروسية أن العساكر التي في السفن الروسية ستحتل وارنه إذا لم يطلق سراح الرعايا الروسيين.

باريز - وافقت جريدة السياكل على كلام الطان بخصوص مصر وقالت أنه لا حاجة إلى دعوة إنكلترا للانجلاء عن مصر.

صوفيه - نودي بالأحكام العرفية هنا في وارنه وبعث الجنرال كولبرس يطلب من حكومته استدعاءه إليها.

لسيون - ثار الملك غونغوهانا وثلاثون ألفاً معه من أهالي زامبيزا على حكومة البورتوغال هنالك وأرسل مدد من العساكر إليها.

بطرسبرج في ٢٩ - التجهيزات العسكرية مستمرة في سياستبول وعدة سفن حربية تنتظر الأمر للمسير.

باريز - ناقشت جريدة الطان الجرائد التي ألحت بوجود انجلاء إنكلترا عن مصر عاجلاً وبرهنت أن هذا الطلب لا يجدي نفعاً قبل أن تتفق الدول على من يخلف الإنكليز لأن مصر لا تقوى على تأييد النظام والمحافظة على صوالح أوروبا.

طرنوى - أعلنت الإدارة العرفية في البلغار لأن أحزاب زانكون تحاول خلع الحكومة الحاضرة.

صوفيه في ٣٠ - قررت الحكومة النيابية إطلاق سراح الضباط المسجونين بناءً على إلحاح الجنرال كولبرس.